

الإيمان سؤال وجواب | حلقة 51: بعض مظاهر قدرة الله في خلق

الإنسان

هيتم طلعت

امطري غيثا مغيثا نافعا سح خيرا جاء من رب السماء. امطري سقيا نماء عننا العناء. انظري حبا وظهر من السماء. واملأ الارجاء سحرا ونذر السلام عليكم. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه وبعد. مرحبا بكم جميعا. نريد في هذه الحلقة ان نذكر بعض - 00:00:00

ظاهر قدرة الله سبحانه في خلق الانسان. من يتأمل في خلق الانسان يرى مظاهر قدرة الله عظيم خلقه وبديع صنعه صدق ربنا سبحانه اذ يقول وفي انفسكم افلا تبصرون. ومن صور قدرة الله تعالى البصمة. هذه البصمة - 00:00:33

بصمة الاصابع اية من ايات الله سبحانه. فهي خريطة لا يتشبه فيها اثنان من البشر. والقرآن الكريم اشار الى هذه المعجزة وربنا سبحانه ايحسب الانسان ان لن نجمع عظامه بل قادرین على ان نسوی بنانه والبنان في لغة العرب - 00:00:53

اطراف الاصابع فالله سبحانه قادر على ان يعيده ليس فقط عظام الانسان يوم القيمة. بل هو سبحانه قادر ايضا على اعادة تسوية اصابع الانسان بصفته المميزة. والعلماء لم يكتشفوا حقيقة البصمة. الا في نهاية القرن التاسع عشر. وبصمة كل - 00:01:13

انسان ثابتة متميزة لا يحصل لها تأثير بتقدم العمر ولا حتى بالاصابات او الحروق. اما لو ذهبنا للعين تلك النعمة التي لا تقدر بثمن. الم يجعل له عينين دقة العين توازي خمسمائة وستة وسبعين ميجا بكسل - 00:01:33

تحتوي العين على انقى عدسة في العالم حجم المستقبل الضوئي في الشبكية مساحتها حوالي ربع ميلي متر مربع يميز بها بين عشرة ملايين درجة لونية بابعادها المختلفة خلق واعجاز الهي مبهر. وعندما تنظر الى شيء فان الضوء يسقط على الشبكية. هذا الضوء بعد عدة عمليات - 00:01:53

كيميائية معقدة يتحول الى تيار كهربائي. هذا التيار الكهربائي ينتقل من الشبكية الى الدماغ عبر مجموعة من الاسلاك اسلام عصبية والدماغ هنا يقوم بتفسير تردد هذا التيار ويفسره على انه رؤية لما امامك وكأن هذا الدماء - 00:02:18

يمتلك قاموس متكامل مسبق يفسر به هذا التردد في التيار على انه رؤية لما امامك شيء مدهش لو فكرتم فيه هذا الدماغ هذا المخ يقع داخل صندوق مظلم الجمجمة. لا يصل للمخ الاتيارات كهربائية - 00:02:38

فكيف يفسر المخ؟ هذا التيار على انه رؤية لما امامك كيف يعطيك المخ هذه الرؤية؟ هذا الاعجاز تحول الضوء بتفاعلات كيميائية الى تيار كهربائي ثم انتقال التيار الكهربائي الى المخ ثم تحول هذا التيار الى رؤية كل هذا - 00:02:58

جاز يحصل بمجرد ان تفتح عينك ونفس الامر بالنسبة للسمع. وانت تسمعني الان موجات الصوت تنتقل عبر الهواء. موجات صوتية. هذه الموجات تسير عبر الهواء حتى تدخل في اذنك. وما ان تصل هذه الموجات الى طبلة الاذن حتى تحولها الى حركة مي - 00:03:18

ميكانيكية تنتقل هذه الحركة الميكانيكية عبر ثلاث عظمات صغيرة في الاذن الوسطى الى الاذن الداخلية. في الاذن الداخلية هي تتحول هذه الحركة الميكانيكية الى تيار كهربائي ايضا. هذا التيار ينتقل من اذنك الداخلية الى مخك عبر اسلام - 00:03:43 ويبدأ المخ في ترجمة هذا التيار الكهربائي الى اصوات مختلفة. فتسمع الصوت الذي انا اكلمك به الان. كل هذا يجري موجات تتحول الى حركة ميكانيكية ثم تيار كهربائي ثم تصل للمخ - 00:04:03

ثم المخ يحولها الى اصوات تسمعها. كل هذا يجري بمجرد وصول الموجة الى اذنك. كل هذا يحصل في اقل من جزء من الثانية والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار والافندة لعلكم - 00:04:18

تشكرهن. تخيل المخ تصل له في كل لحظة الاف الاشارات الكهربائية من السمع من البصر من اللمس التذوق شم من الاعضاء يميز بين كل هذه الاشارات بدقة من اعجوبة ما يكون. هذا خلق الله فاروني ماذا خلق الذين من دونه - 00:04:38

بل الظالمون في ضلال مبين. صنع الله الذي اتقن كل شيء. انه خبير بما تفعلون. وبالتوالي مع كل هذه الاشارات فان المخ ايضا يدير عمليات النمو يدير عمل الاعضاء وما لا يخصى من الحركات التي تؤديها في كل لحظة - 00:04:58

كل هذا يديره بكفاءة. فمثلا حتى تؤدي حركة بسيطة يدرك هكذا فانت بحاجة الى الاف العمليات الصبية الكهربائية. فانا مثلا حتى احرك يدي هكذا تنتقل اشارة كهربائية من المخ الى العصب - 00:05:19

هذه الاشارة تسير على شكل تيار كهربائي عبر العصب. وحتى ينتقل هذا التيار من هذا العصب الى العصب الذي يليه فهناك باقل بين الاعصاب تحول هذا التيار الى نظام كيميائي. وبعد ان يصل هذا النظام الكيميائي الى العصب المجاور - 00:05:36

انه يتتحول لتيار كهربائي حتى يسیر عبر العصب. وهكذا في نهاية كل عصب. هناك نواقل كيميائية تنقل هذا التيار وهكذا تظل تسير الاشارة من المخ حتى تصل الى العضلة التي اريد ان احركها على طول العصب تكون تيار كهربائي في - 00:05:56

انتقالها من عصب لآخر على شكل نواقل كيميائية ثم طيار وهكذا كل هذا الطريق الطويل حتى تصل الاشارة الى العضلة. فاحرك يدي هكذا او هكذا واقبضها او ابسطها او غير ذلك من الحركات - 00:06:16

كل هذه العمليات تحصل في اقل من جزء من الثانية بمجرد ما ان اريد ان ارفع يدي حتى ارفعها. فما بالك بعشرات العضلات التي تحرکها في كل لحظة ثم تخيل ضبط الهرمونات. هرمونات تفرز بحسب الطلب والحاجة. تفرز بضبط متقن للغاية. بحسب كمية السكر - 00:06:32

التي اقوم بتناولها يتم افراز هرمون الانسولين بنفس المقدار المطلوب بالضبط. نعم الله لا تحصى. الم تروا ان الله سخر لكم ما في السماوات وما في الارض واسبغ عليكم نعمه ظاهرة وباطنة. ومن الناس من يجادل في الله بغير علم - 00:06:58

ولا هدى ولا كتاب منير. من هذا الذي يخصي نعمة واحدة من نعم الله تعالى؟ فكر في كل مفصل في جسدك. هذه المفاصل الملساء التي تتبع الحركة بلا تآكل بين العظام. تتبع الحركة بلا احتكاك بين العظام. اودع الله سبحانه فيها سائل كالشح - 00:07:18

فلا يحصل احتكاك بين العظام ولا تآكل. فكر في نعم الله سبحانه. متأنلا شاكرا لانعمه سبحانه ربنا وبحمدك نحن بهذه الحلقة نكون قد انهينا دورة الایمان سؤال وجواب المستوى الاول. املين ان تكونوا قد انتفعتم بها. والى اللقاء - 00:07:40

ان شاء الله في دورة اخرى ومحظى اخر. والسلام عليكم ورحمة الله. ارسم البسمات فوق شفاهنا حرك اشواق کي يحلو اللقاء. ركبنا يحلو كذلك نشيدنا وجمال الماء يستجدي الوفاء وجمال الماء يستجدي الوفاء - 00:08:09